غير الله سبحانه وتعالى بالعبادة وكذلك البحث في قوله تعالى قال أفرأيتم ما كنتم ما تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين وتأتي للمفاجأة كقوله

استقدر الله خيرًا وارضين به ... فبينما العسر إذ دارت مياسير

ومثال المبني منها على الفتح الآن وهو اسم لزمن حضر جميعه أو بعضه فالأول نحو قوله تعالى الآن جئت بالحق وفي هذه الآية حذف صفة أي بالحق الواضح ولولاه أن المعنى على هذا الكفر والمفهوم هذه المقالة والثاني نحو قوله تعالى فمن يستمع الآن وقد تعرب كقوله

لسليمى بذات الخال دار عرفتها ... وأخرى بذات الجزع آياتها سطر

كأنهما ملآن لم يتغيرا ... وقد مر للدارين من بعدنا عصر

أصله كأنهما من الآن فحذف نون من لالتقائها ساكنة مع لام الآن ولم يحركها لالتقاء الساكنين كما هو الغالب وأعرب الآن فخفضه بالكسرة ومثال

ما بني

ما بني منها على الكسر أمس وقد مضى شرحه وإنما ذكرته هناك لتشبيهه بمسألة حذام في الخلاف الحجازيين والتميميين فيه وإنما كان حقه أن يذكر هنا خاصة لأنه كلمة بعينها وليس فردًا داخلًا تحت قاعدة كلية ومثال ما بني منها على الضم حيث وهو ظرف مكان يضاف للجملتين وربما أضيف للمفرد كقوله • أما ترى حيث سهيل طالعا • وقد يفتح وقد يكسر وبعضهم يعربه وقرئ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالكسر فيحتمل الإعراب والبناء ثم قلت

باب الاسم نكرة وهو ما يقبل رب

وأقول ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف إلى قسمين نكرة وهو الأصل ولهذا قدمته ومعرفة وهو الفرع ولهذا أخرته وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب عليها نحو رجل وغلام تقول رب رجل ورب غلام وبهذا استدل على أن من وما قد يقعان نكرتين كقوله

رب من أنضجت غيظا قلبه ... قد تمنى لي موتا لم يطع

وقوله

لا تضيقن بالأمور فقد تكشف • غماؤها بغير احتيال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)